



Al-Amal Association



جمعية العمل الخيرية العراقية  
Sheikh Kalifa Charity Foundation Iraqi

For the welfare of humanity

## عرض نتائج الاستطلاع الميداني لاحتياجات و آراء الفقراء في العراق

لمشروع " توزيع المساعدات الانسانية في شهر رمضان الى الأرامل والمهجرين والعوائل المتضررة "  
بغداد في 4 تشرين ثاني، 2008

قامت جمعية الامل العراقية - بالتعاون مع مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الخيرية والبرنامج الاممائي للأمم المتحدة ، بعرض نتائج الاستطلاع الميداني لاحتياجات الفقراء في العراق ، في ملتقى حضره قرابة ال ( 220 ) شخصا ، ممثلين عن مؤسسات حكومية ومنظمات مجتمع مدني واحزاب واتحادات، وأساتذة جامعيين ومدرسين، وأعضاء مجالس بلدية ومحلية في بغداد ومن عدد من المحافظات، مع حضور مكثف لوسائل الاعلام.

اثناء الاجتماع، منحت 120 شهادات شكر وتقدير لأعضاء الفرق التنسيقية ومنظمات المجتمع المدني الشريكة في عملية التنفيذ في بغداد وباقي المحافظات، وكذلك للمجالس البلدية والمحلية الساندة والدوائر الحكومية المتعاونة في تنفيذ المشروع، ولجميع المتطوعين الشباب ، الذين عملوا في المشروع في ظاهرة غير مسبوقة من التفاني في عمليات التوزيع والتوثيق وادخال المعلومات ومعالجتها.

وقدمت مديرة المشروع الدكتورة طاهرة داخل عرضاً انجازياً للعمل المشترك بين مختلف منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية ، كفريق عمل متكامل ، في تجربة حملت تحديات كثيرة ضمن مشروع الإفطار الذي شمل توزيع 110000 وجبة إفطار جاهزة الى اكثر من 26000 عائلة ، و30000 حقيبة مدرسية في بغداد والبصرة والنجف وكربلاء والديوانية وبابل والانبار وديالى وصلاح الدين وكركوك والسليمانية، حيث تركز التوزيع في المناطق الريفية و الاحياء الشعبية . كذلك عرضت نتائج الاستطلاع الميداني ، الذي أجري على هامش نفس المشروع ، بتقييم الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية التي تتصل بحياة العوائل المشمولة بالتوزيع ، مع تسليط الضوء على حالات الفقر والحرمان الشديد الذي تعاني منه اغلب العوائل ضمن المناطق المذكورة .

تم تنفيذ الاستطلاع في الفترة ما بين 1 - 22 أيلول 2008 في 11 محافظة عراقية ، وشمل 11198 مبحوثاً، 60 % كانوا ذكوراً و 40 % اناث، منهم 65 % أرامل و 15 % مطلقات.حوالي 66 % من المبحوثين يقل دخلهم الشهري عن 250 ألف دينار شهرياً .أوضح الاستطلاع ان أولويات احتياجاتهم الملحة كانت الكهرباء والماء-ثم الغذاء والعمل والمأوى . وان نسبة 68 % منهم لا يستلمون دعماً من أي جهة حكومية بينما حدد 21% انهم يستلمون دعماً من منظمات مجتمع مدني . وعبر 37 % منهم عن رأيه في قدرة

الحكومة على تلبية احتياجاتهم ، و 87 % من المهجرين المبحوثين يرغبون بالعودة إلى مناطق سكنهم .  
وحول الانتخابات المقبلة كانت نسبة من سيشارك 58 % ، وبلغت نسبة الامتناع عن المشاركة 19% فقط ،  
وقد حازت الشخصيات المستقلة النسبة الأعلى في التفضيل حيث بلغت 26,3 % ، تليها قوائم الكتل الديمقراطية  
والعلمانية 23,7% ، ثم قوائم الكتل الدينية 22,7% . وعن دور الأمم المتحدة فقد عبر 48 % منهم عن  
رغبته ان تلعب الامم المتحدة دورا في حفظ الامن في العراق ، و23% منهم يرون في تقديم المساعدات، و  
21% منهم يؤكدون على دورها في الاشراف على الانتخابات

كان للفعاليات السمع بصرية ، التي عكست في عرض متكامل روح المشروع وانجازاته ، الاثر الكبير في  
تفاعل الحاضرين مع فقرات برنامج الملتقى . اذ تم افتتاح الحفل بأناشيد تشدو للسلام والأمان بأصوات ملائكية  
أدتها مجموعة اطفال مدرسة الفرح الابتدائية ، وعرضت مسرحية " رحمة" من تأليف عماد جاسم واخراج د.  
جبار خماط وأدت الدور الممثلة القديرة سمر محمد . والمسرحية تتحدث عن معاناة المرأة اجتماعياً وكذلك  
بسبب التهجير ، وبعدها قدمت أرملة مهجرتان، قتل زوجها خلال السنتين الماضيتين ، شهادتيهما حول  
أوضاعهما العائلية والمعيشية البائسة .

وشارك شباب الأمل مع مجموعة أطفال الفرح وفرقة أنغام الرافدين الفولكلورية على انغام السنطور  
والجوزة في اداء مؤثر لأغنية الأمل " خلونه نبي الوطن" .

واختتم الملتقى بعرض فيلم تسجيلي ، بعنوان " فقراء و لكن...." من اخراج الفنان باسم جهاد . وثق الفيلم  
فعاليات المشروع ، كما عكس المعاناة الهائلة والتحدي اليومي الذي تعيشه العوائل العراقية في مناطق انعدمت  
فيها الشروط الانسانية والصحية وابطت الخدمات العامة .

وقد عبرت فعاليات الملتقى عن الجهود الاستثنائية التي تبذلها منظمات المجتمع المدني في العراق في إشراك  
المؤسسات الحكومية والأهلية والأفراد في برامجها ، مع التركيز على عنصر الشباب باعتبارهم جيل المستقبل ،  
وماتطرحه من معالجات اجتماعية واقتصادية باتجاه التغيير والتطور ، وتعزيز لمفهوم المواطنة والتعايش  
السلمي .

بغداد، 6 تشرين الثاني، 2008



النسبة	العدد	احتياجات الاساسية للعائلة
22.3	7286	لكهرباء
20.3	6626	الماء
10.1	3256	المأوى /المنزل
9.6	3121	الغذاء
9.3	3029	العمل للعاطلين
9.2	3000	العمال الكافي
8.9	2902	المحروقات
7.8	2551	الرعاية الصحية
2.4	773	مدارس للاطفال
0.1	34	اخرى
100%	11198	المجموع